

مقدمة

ارتفاع درجة الحرارة مظهر من مظاهر مقاومة الجسم للميكروبات الوافدة إليه ، وأسباب ارتفاع درجة الحرارة متعددة ، وقد تكون هذه الأسباب باطنية أو جراحية .

والمعروف أن لكل مرض معدلًا شهوريًا معينًا يزداد فيها المرض عن باقى شهور السنة . وفى بعض الأحيان قد يأخذ المرض شكلًا وبائيًا لوجود عوامل مناسبة سواء كانت جوية أو بيئية . فهناك أمراض تنتشر فى فصل الشتاء مثل النزلات البردية ، الإنفلونزا ، النزلات الشعبية والرئوية ، والالتهاب السحائى البائى ، وهناك أمراض تنتشر فى فصل الصيف مثل الحميات المعوية ، الدوسنتاريا ، والكوليرا .

والملاحظ أن معظم الحميات لها أعراض متشابهة وعلامات متماثلة ، يصعب على غير المتخصص فى الحميات التفريق بينها إكلينيكيًا ، كذلك يوجد فارق كبير بين الحميات الموصوفة فى البلاد الأجنبية ، والحميات الموجودة فى مصر نظرًا لوجود أمراض متوطنة وغذائية وظروف بيئية فى مصر .

ولقد حدثت فى السنوات الأخيرة تغيرات كبيرة فى مجال الحميات ، فقد انقرض مرض الجدري الخطير من العالم كله منذ

سنة ١٩٧٧ ، ولم يبلغ عن حالات تيفوس أو حمى راجعة فى مصر منذ سنوات عديدة ، كذلك ظهرت أمراض لم تكن موجودة من قبل مثل حمى الوادى المتصدع والإيدز ، كذلك ظهرت تغيرات فى الصور الإكلينيكية لبعض الأمراض مثل الإنفلونزا ، والحمى المخية الشوكية والحميات المعوية ، كذلك زادت عدد حالات الحميات المجهولة الأصل .

وهذا الكتاب هو خلاصة خبرة أربعين عامًا فى مجال الحميات منها عشر سنوات متصلة ممارسة عملية كأخصائى فى مستشفى حميات العباسية .

وإنى أدعو الله سبحانه وتعالى أن يستفيد كل قارئ من هذا الكتاب .